

الرواشح السماوية المحقق الداماد

[59] الشهادة وسنن النقل فلا ريب انه في حاق السبيل وعليه التعويل وكذلك يعتمد في الرد والقبول على ما في كتاب الحسن بن داود من النقل والشهادة ما لم يستين خلافه أو التباس الامر عليه وما لم يعارضه فيما شهد به معارض فاما ابن الغضائري فمسارع إلى الجرح حرذا مبادر إلى التضعيف شططا ولصاحب كتاب الاربعين عن الاربعين من الشيخ الامام السعيد منتجب الدين موفق الاسلام حجة النقلة امين المشايخ خادم حديث رسول الله ص واوصيائه الطاهرين صلى الله عليه وعليهم ابي الحسن على بن عبد الله بن الحسن بن الحسين بن بابويه قدس الله روحه وارواح سلافه واسلافه فهرست علماء الشيعة الامامية ومصنفيه من عصر شيخ الطائفة ابي جعفر الطوسي إلى زمنه مستند إليه معتمد عليه ارويه بسند منى عن شيخنا الشهيد ابي عبد الله محمد بن مكي نور الله تعالى رمسه بسنده عنه الراشحة الحادية عشر هل حكم العالم المزكى كالعلامة والمحقق وشيخنا الشهيد في كتبهم الاستدلالية بصحة حديث مثلا في قوة التزكية والتعديل لكل من رواه على التنصيص والتعيين وفي حكم الشهادة الصحيح التعويل عليها في باب أي منهم بخصوصه ام لا وجهان واولى بالعدم على الاقوى وكذلك في التحسين والتوثيق والتقوية والتضعيف إذ لم يمكن ان يكون ذلك بناء على ما ترجح عندهم في امر كل من الرواة من سبيل الاجتهاد فلا يكون حكمهم حجة على مجتهد اخر نعم إذا كان بعض الرواة غير مذكور في كتب الرجال أو مذكورا غير معلوم حاله ولا هو بمختلف في امره لم يكن على البعد من الحق ان يعتبر ذلك والحكم من تلقائهم شهادة معتبرة في حقه الراشحة الثانية عشر
